

## لسان العرب

( رخم ) أَرْخَمَتِ الذَّعَامَةُ والدجاجة على بيضها ورَخِمَتْهُ عليه ورَخِمَتْهُ تَرْخِيمُهُ رَخْمًا ورَخِمًا وهي مُرْخِمٌ وراخِمٌ ومُرْخِمَةٌ حَضَنْتُهُ ورَخِمَتْهَا أَهْلُهَا أَلْزَمُوهَا إِيَّاهُ وَأَلْقَى عَلَيْهِ رَخِمَتَهُ أَيَّ مُحِبَّتِهِ وَمُودَتِهِ ورَخِمَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا تَرْخِيمُهُ وَتَرْخِمُهُ رَخْمًا لِاعْبَتِهِ وَحَكِي اللَّحْيَانِي رَخِمَهُ يَرْخِمُهُ رَخْمَةً وَإِنَّهُ لِرَاخِمٌ لَهُ وَأَلْقَتْ عَلَيْهِ رَخِمَهَا ورَخِمَتَهَا أَيَّ عَطَفَتْهَا وَأَنْشَدَ لِأَبِي الذَّجَمِ مُدَلِّلٌ يَشْتُمُنَا وَنَرْخِمُهُ أَطْيَبُ شَيْءٍ نَسْمُهُ وَمَلَأْتُمُهُ وَاسْتَعَارَهُ عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ لِلشَّاةِ فَقَالَ يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ عَمَمٌ مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أَوْ يَسُّ فِي الْغَنَمِ ؟ صَبَّ لَهَا فِي الرِّيحِ مِرِّيخٌ أَشَمٌ ؟ فَاجْتَالَ مِنْهَا لَجَبَةً ذَاتَ هَزَمٍ حَاشِكَةَ الدَّرَرَةِ وَرَهَاءَ الرِّخَمِ اجْتَالَ لَجَبَةً أَخَذَ عَنْزًا ذَهَبَ لِبْنُهَا وَرَهَاءَ الرِّخَمِ رَخْوَةٌ كَأَنَّهَا مَجْنُونَةٌ وَالرِّخْمَةُ أَيَّضًا قَرِيبٌ مِنَ الرِّخْمَةِ يَقَالُ وَقَعَتْ عَلَيْهِ رَخِمَتُهُ أَيَّ مُحِبَّتِهِ وَلِينُهُ وَيَقَالُ رَخِمَانُ وَرَخِمَانُ قَالَ جَرِيرٌ أَوْ تَتَرَكُونَ إِلَى الْقَسَّيْنِ هَجَرْتَكَمُ وَمَسَحَكُمُ صُلَايَهُمُ رَخِمَانُ قُرْبَانَا .

( \* راجع البيت في مادة رخم ) ؟ ورَخِمَهُ رَخْمَةً لُغَةً فِي رَحِمِهِ رَخْمَةً قَالَ ذُو الرِّمَةِ كَأَنَّهَا أُمٌّ سَاجِي الطَّرْفِ أَخَذَ دَرَهَا مُسْتَوْدَعٌ خَمَرَ الْوَعَسَاءِ مَرْخُومٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَرْخُومٌ أُلْقِيَتْ عَلَيْهِ رَخْمَةُ أُمِّهِ أَيَّ حَبَا لَهُ وَأُلْفَتْهَا إِيَّاهُ وَزَعَمَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ مَنْ يَقُولُ رَخِمَتْهُ رَخْمَةً بِمَعْنَى رَحِمَتْهُ وَيَقَالُ أَلْقَى عَلَيْكَ رَخْمَةً فَلَانَ أَيَّ عَطَفَهُ وَرَقَّتْهُ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَاسْمَعْتَ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ هُوَ رَاخِمٌ لَهُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ مَرَّةٌ تَرْخِمُ صَبِيَّهَا .

( \* قوله « ترخم صبيها إلخ » كذا ضبط في نسخة من التهذيب ) وعلى صبيها وتَرْخِمُهُ وَتَرْخِمُهَا وَتَرْخِمُهَا عَلَيْهِ إِذَا رَحِمَتْهُ وَارْتَخِمَتْ النَّاقَةُ فَصِيلَهَا إِذَا رَنِمَتْهُ وَالرِّخْمُ الْمَحَبَّةُ يَقَالُ رَخِمَتْهُ أَيَّ عَطَفَتْهُ عَلَيْهِ وَرَخِمَتْ بِي الْغُرْبُ أَيَّ صَاحَتْ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ مُسْتَوْدَعٌ خَمَرَ الْوَعَسَاءِ مَرْخُومٌ وَالرِّخْمُ الْإِشْفَاقُ وَالرِّخِيمُ الْحَسَنُ الْكَلَامُ وَالرِّخَامَةُ لِينٌ فِي الْمَنْطِقِ حَسَنٌ فِي النِّسَاءِ وَرَخِمَ الْكَلَامُ وَالصَّوْتُ وَرَخِمَ رَخَامَةً فَهُوَ رَخِيمٌ لِأَنَّ وَسْهَلًا وَفِي حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ بَلَّغْنَا أَنَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ لِدَاوُدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا دَاوُدَ مَجْدِدُنِي بِذَلِكَ الصَّوْتِ الْحَسَنِ الرَّخِيمِ هُوَ الرَّقِيقُ الشَّجَرِيُّ الطَّيْبُ الذَّغْمَةُ وَكَلَامُ رَخِيمٌ أَيَّ رَقِيقٌ وَرَخِمَتْ الْجَارِيَةُ رَخَامَةً فَهِيَ رَخِيمَةُ الصَّوْتِ وَرَخِيمٌ إِذَا كَانَتْ سَهْلَةً الْمَنْطِقُ قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ

رَبْعاً لَوَاضِحَةٍ الْجَبِينِ غَرِيرَةٍ كَالشَّمْسِ إِذْ طَلَعَتْ رَخِيمِ الْمَنْطِقِ وَقَدْ رَخِمَ  
 كَلَامُهَا وَصَوْتُهَا وَكَذَلِكَ رَخِمَ يَقَالُ هِيَ رَخِيمَةُ الصَّوْتِ أَيْ مَرْخُومَةُ الصَّوْتِ يَقَالُ ذَلِكَ  
 لِلْمَرْأَةِ وَالْخِشْفِ وَالتَّرْخِيمِ التَّلِينِ وَمِنْهُ التَّرْخِيمُ فِي الْأَسْمَاءِ لِأَنَّهُمْ إِذَا نَمَا يَحْذِفُونَ  
 أَوَاخِرَهَا لِيُسَهِّلُوا النُّطْقَ بِهَا وَقِيلَ التَّرْخِيمُ الْحَذْفُ وَمِنْهُ تَرْخِيمُ الْأَسْمَاءِ فِي النِّدَاءِ  
 وَهُوَ أَنْ يَحْذِفَ مِنْ آخِرِهِ حَرْفٌ أَوْ أَكْثَرَ كَقَوْلِكَ إِذَا نَادَيْتَ حَرِثاً يَا حَرِثَ وَمَالِكاً يَا  
 مَالِ سُمِّيَ تَرْخِيماً لِتَلِينِ الْمَنَادِي صَوْتَهُ بِحَذْفِ الْحَرْفِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَخَذَ عَنِّي الْخَلِيلُ  
 مَعْنَى التَّرْخِيمِ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَقِينِي فَقَالَ لِي مَا تُسَمِّي الْعَرَبَ السَّهْلَ مِنْ الْكَلَامِ ؟ فَقُلْتُ لَهُ  
 الْعَرَبُ تَقُولُ جَارِيَةَ رَخِيمَةً إِذَا كَانَتْ سَهْلَةً الْمَنْطِقِ فَعَمَلُ بَابِ التَّرْخِيمِ عَلَى هَذَا  
 وَالرَّخَامُ حَجَرٌ أَبْيَضٌ سَهْلٌ رَخْوٌ وَالرَّخْمَةُ بَيَاضٌ فِي رَأْسِ الشَّاةِ وَغُبَيْرَةٌ فِي وَجْهِهَا  
 وَسَائِرُهَا أَيْ لَوْنٌ كَانَ يَقَالُ شَاةٌ رَخْمَاءُ وَيَقَالُ شَاةٌ رَخْمَاءُ إِذَا أَبْيَضَ رَأْسُهَا  
 وَأَسْوَدَ سَائِرُ جَسَدِهَا وَكَذَلِكَ الْمُخَمَّرَةُ وَلَا تَقُلْ مُرْخَمَةً وَفَرَسٌ أَرْخَمٌ وَالرَّخَامِيُّ  
 ضَرْبٌ مِنَ الْخِلَافَةِ قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ هِيَ غَبْرَاءُ الْخُضْرَةِ لَهَا زَهْرَةٌ بِيضَاءُ نَقِيَّةٌ وَلَهَا  
 عِرْقٌ أَبْيَضٌ تَحْفَرُهُ الْحُمُرُ بِحَوَافِرِهَا وَالْوَحْشُ كُلُّهُ يَأْكُلُ ذَلِكَ الْعِرْقَ لِحَلَاوَتِهِ وَطَيِّبِهِ قَالَ  
 قَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ تَنْبَتَ فِي الرَّمْلِ وَهِيَ مِنَ الْجَنْدَبَةِ قَالَ عَبِيدُ أَوْ شَيْبٌ يَحْفَرُ  
 الرُّخَامِيُّ تَلَفُّهُ شَمْلٌ هَيُوبٌ .

( \* فِي قَصِيدَةِ عَبِيدٍ يَرْتَعِي بَدْرَ يَحْفَرُ ) .

وَالرُّخَاءُ الرِّيحُ اللَّيْنَةُ وَهِيَ الرُّخَامِيُّ أَيْضاً وَالرُّخَامِيُّ نَبْتُ تَجْذُبُهُ السَّائِمَةُ وَهِيَ  
 بَقْلَةٌ غَبْرَاءُ تَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ وَهِيَ حَلْوَةٌ لَهَا أَصْلٌ أَبْيَضٌ كَأَنَّهُ الْعُذْقُورُ إِذَا انْتُزِعَ  
 حَلَابٌ لَبَناً وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ مِثْلُ الصَّالِ قَالَ الْكَمِيتُ تَعَاطَى فِرَاحَ الْمَكْرَ طَوَّراً  
 وَتَارَةً تُثْخِرُ رُخَامَهَا وَتَعْلَقُ ضَالَهَا وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ فِي الرُّخَامِيِّ وَهُوَ نَبْتُ يَصِفُ  
 فَرَساً إِذَا نَحَنُ قُدْنَاهُ تَأْوَدَ مَتْنُذُهُ كَعِرْقِ الرُّخَامِيِّ اللَّادِنِ فِي الْهَطَلَانِ  
 وَقَالَ مُضَرَّسٌ أُمُّوْلُ الرُّخَامِيِّ لَا يُفَزَّعُ طَائِرُهُ وَالرُّخَامَةُ بِالْهَاءِ نَبْتُ حَكَاةِ  
 أَبُو حَنِيْفَةَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالرَّخَمُ اللَّبَنُ الْغَلِيظُ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الرُّخْمُ كُتْلُ  
 اللَّبَنِ وَالرَّخْمَةُ طَائِرٌ أَبْقَعَ عَلَى شَكْلِ النَّسْرِ خِلَاقَةً إِلَّا أَنَّهُ مُبَقَّعٌ بِسَوَادٍ  
 وَبَيَاضٍ يَقَالُ لَهُ الْأَنْوُوقُ وَالْجَمْعُ رَخِمٌ وَرُخْمٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ فَلَعَمْرُؤُ جَدِّكَ ذِي  
 الْعَوَاقِبِ حَتَّى أَنْتَ عِنْدَ جَوَالِبِ الرُّخْمِ وَلَعَمْرُؤُ عَرَفِكَ ذِي الصَّحْمِ كَمَا  
 عَصَبَ السَّفَارُ بِغَضْبَةٍ اللَّيْهِمْ وَخَصَّ اللَّحْيَانِي بِالرَّخَمِ الْكَثِيرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
 وَلَا أُدْرِي كَيْفَ هَذَا إِلَّا أَنَّ يَعْنِي الْجَنْسَ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ يَا رُخَمَاءُ قَاطَ عَلَى مَطْلُوبٍ يُعْجَلُ  
 كَفَّ الْخَارِئِ الْمُطِيبِ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ وَذَكَرَ الرَّافِضَةُ فَقَالَ لَوْ كَانُوا مِنَ الطَّيْرِ لَكَانُوا  
 رَخَمَاءَ الرُّخَمِ نَوْعٌ مِنَ الطَّيْرِ وَاحِدَتُهُ رَخْمَةٌ وَهُوَ مَوْصُوفٌ بِالْغَدَرِ وَالْمُوقِ وَقِيلَ

بِالْقَذَرِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ رَخِمَ السَّقَاءُ إِذَا أَنْتَنَ وَالْيَرَخُومُ ذَكَرَ الرَّخِمَ عَنْ كِرَاعٍ وَمَا  
أَدْرِي أَيُّ تَرْخِمٍ هُوَ وَقَدْ تَضَمَّ الْخَاءُ مَعَ التَّاءِ وَقَدْ تَفْتَحُ التَّاءُ وَتَضَمُّ الْخَاءُ أَيُّ تَرْخِمٍ  
النَّاسُ هُوَ مِثْلُ جُنْدَبٍ وَجُنْدُبٍ وَطُحْلَبٍ وَطُحْلُبٍ وَعُنْصُرٍ وَعُنْصُرٍ قَالَ ابْنُ بَرِي  
تَرْخِمٌ تَفْعُلٌ مِثْلُ تَرْتُبٍ وَتَرْخِمٌ مِثْلُ تَرْتَبٍ وَرَخِمَانٌ مَوْضِعٌ وَرَخِمَانٌ اسْمُ  
غَارٍ بِبِلَادِ هُذَيْلٍ فِيهِ رُمِي تَابُطًا شَرًّا بَعْدَ قَتْلِهِ قَالَتْ أُخْتُهُ تَرْتِيهِ .

( \* قَوْلُهُ « أَخْتُهُ تَرْتِيهِ » كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ لِلصَّاعِقَانِي وَمَعْجَمُ يَاقُوتَ أُمِّهِ ) .  
نِعْمَ الْفَتَى غَادِرٌ تُمُّ بَرَخِمَانٌ بَنَاتُ بَنِي جَابِرٍ بَنِي سُفْيَانَ مَنُ يَقْتُلُ  
الْقَبْرَ وَيَرْوِي الذِّدْمَانَ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ شَرَعْبُ الرَّخِمِ بِمَكَّةَ شَرَفَهَا ﷻ تَعَالَى  
وَتَرْخِمٌ حَيٌّ مِنْ حِمْيَرٍ قَالَ الْأَعَشَى عَجَبْتُ لَأَلِّ الْحُرِّ قَتَلَيْنِ كَأَنَّ مَا رَأَوْنِي  
نَقِيًّا مِنْ إِيَادٍ وَتَرْخِمٌ وَرُخَامٌ مَوْضِعٌ قَالَ لَبِيدٌ بِمَشَارِقِ الْجَبَلَيْنِ أَوْ  
بِمُحَاجَّزٍ فَتَضَمَّ نَتْنَهَا فَرَدَدَهُ فَرُخَامُهَا